

الخصائص

وذهب أحمد أيضا في تَنْزُور إلى أنه تَفْعُول من النار - ونعوذ بالله من عدم التوفيق .
هذا على سَدَاد هذا الرجل وتميُّزه من أكثر أصحابه - ولو كان تفعولا من النار لوجب أن
يقال فيه : تَنْزُور كما أنك لو بنيته من القول لكان : تقولا ومن العَوْد : تعودا .
وهذا في نهاية الوضوح . وإنما تَنْزُور : فَعَّوْل من لفظ (ت ن ر) وهو أصل لم يستعمل
إلا في هذا الحرف وبالزيادة كما ترى . ومثله ما لم يستعمل إلا بالزيادة كثير . منه
حَوْشَب وكوكب (وشَعَلَّع) (وهَزَنيران) ودَوْدَرِّي (ومَنْجَوْن) وهو واسع جدا .
ويجوز في التَنْزُور أن يكون فَعَّوْلولا من (ت ن ر) فقد حكى أبو زيد في زُرْنوق : زَرْنوقا .

ويقال : إن التَنْزُور لفظة اشترك فيها جميع اللغات من العرب وغيرهم . فإن كان كذلك
فهو طريف إلا أنه على كل حال فَعَّوْل أو فَعَّوْلول لأنه جنس ولو كان أعجميا لا غير لجاز
تمثيله (لكونه جنسا ولاحقا) بالعربي فكيف وهو أيضا